٠ / ٠ تمهيد

أصبح للتكنولوجيا دور هام ورئيسى فى تطور المجتمعات والمقصود بالتكنولوجيا استخدام الآلات فى عمليات الإنتاج والاستهلاك وما بينهما، لقد ساهمت التطورات فى مختلف العلوم وخاصة فى مجال الإلكترونيات فى تطور التكنولوجيا وهو ما أدى إلى نقل العالم بأسره إلى عصر المعلومات ، لقد يسرت التكنولوجيا عملية التواصل بين الأفراد والمجتمعات ولم يعد الاتصال المباشر ضرورى فى ظل توافر تكنولوجيا الاتصال عن بعد ، لقد وفرت التكنولوجيا على الإنسان الوقت والجهد وقربت المسافات ونشرت الثقافات .

ولا يمكن للجامعة أن تنأى بنفسها بعيداً عن هذه التطورات المتلاحقة فالجامعة معقل الفكر الإنسانى فى أرفع صوره ومستوياته وبيت الخبرة فى شتى مجالات الآداب والعلوم والفنون لتطبيق النظريات العلمية وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا وهى رائدة التطور والإبداع والتنمية وصاحبة المسئولية فى تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهى الثروة البشرية فالشكل الحقيقى للتعليم الجامعى ينبغى أن يكون وثيق الصلة بحياة الأفراد ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم وبه يمكن إحداث التنمية فى جميع المجالات .

إن التحدى الذى تواجهه مجتمعاتنا هو حتمية التحول إلى مجتمعات يترابط فيها ثلاثى العلم والتكنولوجيا والتنمية بحيث تكون مجتمعات قادرة على التعامل مع التكنولوجيا . ولقد كان لهذه التطورات فى بيئة المعلومات وظهور وسائط جديدة لنشر المعلومات أثره الواضح على الباحثين ومنهم أعضاء هيئة التدريس حيث تغيرت أساليبهم وسلوكياتهم سواء فى البحث عن المعلومات أو استرجاعها أو الاتصال فيما بينهم أو نشر النتائج التى يتوصلون إليها ولم يقتصر هذا التأثير على الباحثين فى مجال بعينه ولكنه شمل جميع الباحثين فى مختلف المجالات ومن هنا نبعت ضرورة دراسة وتقييم تأثير تلك التطورات على أعضاء هيئة التدريس ومدى تلبية الوسائط الجديدة لاحتياجاتهم البحثية والتعليمية .